

٣٠ - فرح المنافقين بعصيان رب العالمين | | كتاب : قلوب أمام المرأة - الدكتور خالد أبوشادي

خالد أبوشادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحبا بكم في حلقة جديدة من لا تنافق النفاق الحركي الصفة العاشرة في هذا النفاق فرح المنافقين بعصيان رب العالمين. المنافقون اذا سمعوا ان سرية من - 00:00:02 سرايا او جيشا من المسلمين وقع فيهم القتل او الجراح فرحا بسلامة ابدائهم. ولو كان ذلك على حساب دينهم وينسبون هذه لفطنتهم وسداد رأيهم. واخذهم للحبيطة والحدن. ثم ينصرفون مسرورين من جهتين. من جهة ان اصاب المسلمين - 00:00:22 ذلك الضرر ومن جهة انهم قد سلموا من هذا الضرر. الشاعر بيقول ايه؟ بيقول ابني ان من الرجال بهيمة في صورة الرجل السميع المبصر فطن بكل مصيبة في ما له فإذا اصيب بيديه لم يشعر. لا يشعر بمصيبة الدين وهذا من علامة موت القلب - 00:00:42 وشدة الجهل ان يفرح بالذنب ولا يندم عليه. وهذا من اخطر اثار الذنوب. ان تميت القلوب فلا يعود صاحبها بمصيبة الدين لان قلبه قد مات. مصيبة الدين هي اعظم المصائب. بل هي المصيبة الواحدة التي صورها القرآن على لسان المؤمنين يوم القيمة - 00:01:02 وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. لكن الحقيقة لا يعاين ولا يشعر بهذه الخسارة في الدنيا الا اهل اليمان. اهل العصيان لا يعرفون قيمة هذه الخسارة الا وهم على ابواب جهنم - 00:01:22 هذا القول الذي يقوله المؤمنون ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يردد المؤمنون على مسامع الظالمين. ليه ليه بيقولوا الكلام ده قدامهم عشان يزداد الظالمون يوم القيمة عذابا فوق العذاب. عذاب التبكيت والحسرة وقوه - 00:01:42 ان الخاسرين والتعريف بالالف واللام معنى انه ليس هناك خاسر الا هؤلاء. ومعناها انهم الاكملون في الخسران فلا خسران يشبه خسرانه. سبحان الله! في الدنيا خسارة المؤمن للمال او ايذاء الفاجر للمؤمن وظلم الفاجر - 00:02:02 يعني المؤمن ليس خسارة حقيقة لكن الخسارة حقيقة ان يقاد العبد الى النار وقد غلت يداه الى عنقه لا يستطيع فكاكا. اهل النار وهم يحشرون الى النار على انواع واصناف. منهم من اعماه الله بالكلبات. فلا يرى شيئا مما امامه حتى يصلى النار - 00:02:22 يوم القيمة على وجوههم عميا عميا. ومنهم من؟ فريق اخر يبصري النار. لكن اغمض عينيه من شدة الخوف فلا يستطيع ان يفتح نظره في النار. والله تعالى يقول مهضعين يعني مسرعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافتديتهم هواء. مقنعين - 00:02:42 آآقمع عديد من الكلمات اللي لها معنيين عكس بعض. قمع بمعنى رفع رأسه او قمع بمعنى طأطا رأسه. والصورتان مجتمعتان قد خافضوا رؤوسهم من الذل او رفعوها من الرعب ليتطلعوا الى ما ينتظرون من عذاب النار. وكيف لا وهو يوم الفزع الاكبر وهو يوم الصاعقة - 00:03:02 لا يرتد اليهم طرفهم. تبقى عيونهم مفتوحة. لا تطرف مفتوحة رغم انهم ليحدقوا النظر الى نار جهنم. وافتدة حل فيها الهواء من شدة الرعب والخوف والهم والغم بعد ان كانت امتلأت في الدنيا بالمال والبنين وحب الزوجة وفارق - 00:03:22 الراتب والترقيات بدلا من فرح هذا المنافق بعصيائه يكون حزن المؤمن على عصيائه. الحزن بتاع المؤمن يستمر مع المؤمن حتى يقلب هذا الحزن الى فرحة عن طريق طاعة. يكفر عن الذنب بطاعة. يمحو السيئة - 00:03:42 بحسنة يطهر قلبه الذي عصى طاعة لله عز وجل تقلب احزانه الى افراح من امثال هؤلاء المؤمنين سيدنا ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة. ابوه عتبة ابن ربيعة. وهو من سادة الكفر الذين قتلوا يوم بدر. لكن - 00:04:02

هو كان مسلم ابو حذيفة ده كان مسلم. خشيم او هشام اسمه هشام او هشيم ابن عودة ابن ربيعة والكتيبة بتابعه ابو حذيفة. يوم بدر النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابه - [00:04:22](#)

اني عرفت ان ناسا منبني هاشم وغيرهم اخرجوا كرها لا حاجة لهم بقتالنا. فمن لقي منكم احدا منبني هاشم فلا ومن لقي ابا البختري بن هشام فلا يقتله. ومن لقي العباس بن عبدالمطلب فلا يقتله. فانما اخرج مستكرها. قال ابو حذيفة ابن عتبة - [00:04:32](#)

قتل اباونا واخواننا وعشائرنا ويترك العباس والله لان لقيته للجمنه بالسيف. فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه يا ابا حفص كان اول مرة النبي صلى الله عليه وسلم يكتني سيدنا عمر بابي حفص ايضرب وجه عم رسول الله بالسيف؟ فقال عمر يا رسول الله اذن - [00:04:52](#)

لي فاضرب عنقه فوالله لقد نافق. فكان ابو حذيفة يقول والله ما امنوا من تلك الكلمة التي قلت اللي هي ايه؟ اللي هي والله للجمنه بالسيف ولا ازال منها خائفا الا ان يكفرها الله تعالى عنى بشيء فقتل رضي الله عنه وارضاه يوم اليمامة - [00:05:12](#)

سنة اتاشر من الهجرة. شوفوا بقى الانسان المؤمن يحزن لمعصيته. بل يسعى في تكفيتها بطاعة ومحوها هذا الذنب بحسنة عكس المنافق الذي يفرح بعصيائه لله سبحانه وتعالى. ولذلك نقول كن ابا حذيفة - [00:05:32](#)

على ذنبك نادما ولا تكن به سعيدا هائلا. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:52](#)